

واشنطن بوست: إنهيار العملة العراقية يتوقف بعد لقاء عراقي - أميركي



ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن نيلسون قوله إنه "التقى العراق، محافظ البنك المركزي العراقي، في إسطنبول، الجمعة 3 فبراير/شباط 2023؛ لبحث إصلاحات القطاع المصرفي "وسبل الوفاء بالالتزام المتبادل بمكافحة غسل الأموال، ومجابهة تمويل الإرهاب".

وأوضحت الصحيفة بتقرير لها أن " توقف انهيار العملة العراقية بعد لقاء مع مسؤول أمريكي"، وذكرت أن "الاجتماع، جاء بعدما تراجع قيمة الدينار العراقي إلى نحو 1750 ديناراً للدولار في مبادلات السوق غير الرسمية بالشوارع في بعض أنحاء البلاد، يوم الخميس 2 فبراير/شباط 2023، في حين بلغت القيمة بالسعر الرسمي 1460 ديناراً للدولار الواحد".

وبدأ الهبوط في قيمة العملة العراقية بالتوقف بعد أن قال البنك المركزي العراقي، في بيان، مساء الجمعة 3 فبراير/شباط 2023، إن "وزارة الخزانة الأمريكية أعربت عن استعدادها لإبداء المرونة اللازمة من أجل تحقيق الأهداف المشتركة".

نيلسون كان قد أثنى في بيان له، على "سعي العراق المستمر إلى تحسين التزامه بالمعايير الدولية، وحرصه المستمر على "عرض التعاون في تحديث القطاع المصرفي".

جاءت تصريحات نيلسون في إطار زيارته لتركيا والشرق الأوسط، لتحذير البلدان والشركات من أنها قد تخسر التعامل مع أسواق دول مجموعة السبع إذا تعاملت مع كيانات خاضعة للقيود الأمريكية، في الوقت الذي تتخذ فيه واشنطن إجراءات صارمة تجاه المحاولات الروسية للتهرب من العقوبات المفروضة عليها بسبب حربها في أوكرانيا.

تضم مجموعة "السبع" إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية، كلاً من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا واليابان وإيطاليا وكندا.

كانت الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة في الأشهر الأخيرة، للقضاء على غسل الأموال وتحويل الدولارات من العراق إلى بعض البلدان المجاورة للعراق، قد قيدت بشدة وصول العراق إلى العملة الأجنبية.

فمنذ الغزو الأمريكي للعراق عام 2003، وضع احتياطي العراق من العملات الأجنبية في الاحتياطي الفيدرالي للولايات المتحدة، ما يمنح الأمريكيين سيطرة كبيرة على إمداد العراق من الدولارات.

المصدر: واشنطن بوست